

"جريمة المذهب الطوسي الكبرى بحق دين العترة الطاهرة"، الجزء السابع والعشرون..

العنوان التاسع: "ثقافة التقريب بين المذاهب وتحريف التاريخ المحرف".

إنهم بهذه السياسة بهذه الخطأ وهم يعلنون التقريب بين المذاهب، أتحدث عن الطوسيين، حينما يطرحون هذه الثقافة فإنهم بشكل تلقائي من حيث يشعرون، من حيث لا يشعرون يقومون بتحريف التاريخ المحرف، التاريخ هو محرف أساساً، فبأي هؤلاء كي يحرفوا التاريخ المحرف، كي يكون عندنا تحريف من بعد تحريف..

إنهم يجاملون إلى حد الانبطاح، ومن دون مبرر، الطرف الثاني الطرف السني لا يطالبهم بهذا الذي يفعلونه ويقومون به، وبالمناسبة أيضاً؛ فإن الطرف السني لا يعاب بهذا الذي يقوم به الطوسيون في مسألة التقريب بين المذاهب، السنة ليسوا مهتمين بهذا الموضوع أساساً، وعامة الشيعة لا علاقة لهم بالموضوع، إنهم الطوسيون، إنهم الحوزويون، إنهم المرجعيون، إنها الأحزاب الشيعية القطبية النجسة، إنهم السياسيون الكذابون، أتحدث عن السياسيين الإسلاميين المتدينين الشيعة، أكذب السياسيين بالعالم هؤلاء، لا شأن لي بأحوالهم وما هم عليه من الضلال والنفاق والمتاهة الواضحة التي هي أضعاف متاهة بني إسرائيل، مثلما حدثنا حدثنا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين عن ذلك، وهناك ديوثية عقائدية.. هذه الديوثية العقائدية؛

- جانب منها معرفي، (طلب المعارف من غير طريقنا أهل البيت مساوٍ لإنكارنا).

- وجانب منها أخلاقي.

حينما يعرض رجال الدين الصغار يعرضون دينهم وذمتهم وضمايرهم للبيع في سوق حوزة النجف وكربلاء، وهذا ما هو بامر جديد، منذ أن تأسست هذه الحوزة المشؤومة والأمر يجري على هذا المنوال، سأضع أيديكم على حقائق محسوسة.

مجموعه الكتب إنها أجزاء من كتاب (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفى سنة (١١١١) للهجرة، ومرر علينا الحديث عن (بحار الأنوار) وأهميته، هذه هي الأجزاء الستة التي حرم المرجع البروجردي على صاحب المكتبة الإسلامية في طهران حرم عليه أن يطبعها، لأنه كان يصد طبع بحار الأنوار بالطريقة الحروفية الحديثة، إنني أتحدث عن فترة الخمسينات من القرن العشرين الماضي، حيث كان المرجع في ذلك الوقت هو حسين البروجردي في مدينة قم.. ماذا يوجد في هذه الأجزاء حتى حرمها حسين البروجردي؟!

الأجزاء تبدأ من الجزء الثامن والعشرين وتنتهي بالجزء الثالث والثلاثين، إجمالاً سأحدثكم عن مضمون هذه الأجزاء:

الجزء الثامن والعشرون مع أخيه التاسع والعشرون؛ هذان الجزآن تاريخ تفصيلي لمجريات الأحداث التي حدثت بعد استشهاد رسول الله صلى الله عليه وآله، وما جرى على العترة الطاهرة، ما جرى على أمير المؤمنين، ما جرى على الصديقة الكبرى فاطمة، إنها الأحداث التي توالى وتكثرت استشهاد نبينا الأعظم صلى الله عليه وآله، هذا ما يرتبط بالجزأين؛ "الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين".

أما الجزآن الثلاثون والحادي والثلاثون؛ هذان الجزآن يعطيان الفترة من خلافة أبي بكر، إلى خلافة عثمان، وهذان الجزآن يتكفلان ببيان مثالب ومطاعن هؤلاء الذين أشررت إليهم، الكلام الموجود هنا ما هو بافتراءات، الكلام المذكور هنا موجود في كتب المخالفين أيضاً، قد يكون بصورة جزئية في بعض المصادر، وقد يكون بصورة مخففة إلى الحد الذي تتحول إلى شبح.

الجزآن الباقيان الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون؛ إنها وقائع بيعة المسلمين لأمر المؤمنين وما جرى بعد ذلك مع الناكثين؛ مع عائشة والذين كانوا معها في واقعة الجمل، ومن الجمل إلى صفين، ومن صفين إلى النهروان، إلى الخوارج، وماذا جاء بعد القضاء على الخوارج..

هذه هي الأجزاء الستة تشتمل على أحاديث رسول الله، وأحاديث الأئمة وما نقل من الوقائع في كتب المخالفين فضلاً عن كتب شيعة العترة الطاهرة، هذه الكتب صدرت الفتوى بخصوصها أن لا تطبع، حرم البروجردي طباعتها.

ذهبت إلى إيران سنة (١٩٨٠) ميلادي، ومن بدايات ورودي إلى إيران كنت أبحث عن كتاب البحار، واشتريت كتاب البحار لكن هذه الأجزاء ليست موجودة، حينما سألت عن هذه الأجزاء أجابني: من أن الأجزاء ما طبعت، لماذا لم تطبع هذه الأجزاء؟ لأن البروجردي قد حرم طباعتها، وقد اشتريت كتاب البحار من مكتبة علي الآخوند، وعلي الآخوند هذا هو شقيق محمد الآخوند الذي يمتلك المكتبة الإسلامية في طهران والذي طبع كتاب البحار، في منطقة صفائية في مدينة قم، وكانت نسخته البحار ناقصة، فسألته كيف أستطيع أن أكمل نقص البحار؟ قال أبحث عن الطبعة الحجرية القديمة لهذه الأجزاء، وبحثت فما وجدت..

سمعت بعد ذلك من أن أحد التجار الإيرانيين في طهران قد طبع الجزء الثامن، قد طبع المجلد الثامن الذي يشتمل على هذه الأجزاء، لكنه طبع النسخة الحجرية، فسألته عنها فما عثرت عليها بسهولة، وحدثها في أحد المكتبات بعد أن أخذ مني ثمناً مضاعفاً، بينما التاجر الإيراني طبعها لأن تباع بسعر رمزي لأجل أن ينشر الحقائق التي كانت في هذا المجلد، عناداً لما قام به البروجردي، دفعت ثمناً مضاعفاً لعدة أضعاف لهذا الكتاب الذي كان مجلداً بجلد أزرق، إلى الآن أتذكر الأزرق الغامق الذي كان لوناً لجلد المجلد الثامن من بحار الأنوار الذي يشتمل على هذه الأجزاء الستة والذي يعرف بمجلد المطاعن، مطاعن أعداء العترة الطاهرة، لم يكن هناك عنوان على غلاف الكتاب ولا حتى في داخل الكتاب، وإنما هناك عنوان كتب بالطريقة القديمة بحسب الطبعة الحجرية في بداية الكتاب، وكان مطبوعاً على ورق رديء ولم تكن صورته ما طبع على ذلك الورق بالنحو الواضح، فكننت أقرأ فيه من خلال العدسة، من خلال العدسات لتكبير الكلمات، وأنا أتساءل لماذا هذا؟! لا يوجد شيء غريب في هذه الأجزاء!

أنعلمون أن صاحب المكتبة أغلق باب المكتبة حينما أعطاني الكتاب، وأعدني قال لي: تأتي في الساعة الفلانية في اليوم الفلاني، فجئته على الموعد، فلما رأيته بعد السلام أغلق الباب ثم أخرج الكتاب من مكان كان قد أخفاه فيه بين الكتب، وطلب مني أن أضعه تحت عباءتي لا أن يراه أحد، لا أدري ما الذي كنت

قد اشتريته، إنني اشتريتُ كتاباً من مكتبة تبعِ الكُتب، وهذا الكتابُ شيعيٌّ، ومؤلفه عالمٌ إيرانيٌّ، وأنا في إيران، ومؤلفه قد مات سنة (١١١١) للهجرة، وأنا أُحدثكم عن سنة (١٤٠٠) للهجرة، قد ماتَ قبلَ هذا التاريخَ بقرون، وما هو الذي في أوراقِ هذا الكتاب؟ حديثُ العترة، وتاريخُ مظلوميةِ أمير المؤمنين، لا يوجدُ شيءٌ فيه ليس موجوداً في الكُتب الأخرى، المجلسي جمعَ المعلومات من المصادر الشيعية والسنية، وما هو بشيء جديد، هذه المعلوماتُ نحنُ نعرفُها، قد تكونُ هناكُ بعضُ التفاصيل ليست معروفة في الثقافة الشيعية العامة، لكنني أتحدثُ عن الصور الإجمالية فإنها مشهورة في الثقافة الشيعية العامة، والسنيون لا يعرفون شيئاً عن كتاب بحار الأنوار ولا يعرفون شيئاً عن هذه الأجزاء، وحتى لو عرفوا لا يعبؤون بها في الكُتب الشيعية، أصلاً السنيون لا يقيمون للشيعية وزناً وخصوصاً وأنا أُحدثكم في سنة (١٩٨٠) ميلادي لا يعبؤون بالشيعية ولا يجدون لهم قيمة ولا يزنونهم بأي وزن، فلماذا هذه الديوثية العقائدية يا أيها البروجردى لماذا؟!

وهذه الحالة هي هي تتكرر في الواقع الشيعي منذُ بداية تأسيس الحوزة الطوسية اللعينة سنة (٤٤٨) للهجرة، وإلى هذه اللحظة. بعد أن خُفَّت وطأة منتظري، منتظري هذا كان مرجعاً شيعياً تاصياً بامتياز من نواصب الشيعة، مع سفاهته وسُخفه وقلة عقله، خُفَّت وطأته، الأحداث السياسية والفتن المتتالية في إيران يعرفُ هذا الذي أتحدثُ عنه الذين عاشوا تلك الأيام، بعد أن خُفَّت وطأته طُبعت هذه الأجزاء وألحقت بحار الأنوار، لكن أكثر الذين كانوا يمتلكون بحار الأنوار في تلك الفترة التي أُحدثكم الآن عنها لم يعلموا أن الأجزاء قد طُبعت لأنها طُبعت بشكل خفي إلى الحد الذي لا تذكرُ تفاصيل الجهة التي طُبعت، فلم يكن الحصول عليها في بادئ الأمر سهلاً، ولذا فإن الذين تملكوا كتاب البحار حيث لا توجد هذه الأجزاء ضمن أجزائه بقي كتاب البحار في مكتباتهم ناقصاً وأعتقد إلى اليوم، كم كبير من المعلومات يرتبط بعقيدة البراءة، حذفها من المكتبة البروجردى، أي سوء توفيق لهذا الرجل؟!

وما السيستاني إلا تلميذٌ مخلصٌ لمنهج أستاذه البروجردى، المرجع الأعلى في زماننا هو تلميذٌ للبروجردى وللخوئي، والبروجردى والخوئي أحدهما أسوأ من الآخر في المواقف العقائدية أو في الموقف من حديث العترة الطاهرة، خلاصة منهج الرجلين تجلّى في السيستاني، إلا أن السيستاني أكثر تأثراً بالبروجردى، فهو ميالٌ إلى ما يميل إليه البروجردى، وما منهاجه الذي طرحه؛ "من أن النواصب أنفسنا"، إلا أدل دليل على الذي أتكلّم عنه، تحريف وتزييف، هذا تدمير للعقل الشيعي..

(فدك في التاريخ)؛ كتابٌ لمحمد باقر الصدر ألفه في بدايات شبابه، الكتاب مليء بالضلال والتُرّهات.. طبعه مركز الأبحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر - ١٤٢٧ هجري قمري / قم المقدسة / أريد أن أنقلَ لقطَةً واحدة وأكتفي، ولابد أن تعرفوا من أن محمد باقر الصدر أيام مرجعيته في السبعينات، محمد باقر الصدر أعدمه صدام في الشهر الرابع سنة (١٩٨٠) ميلادي، صارت مرجعيته واضحة منذ (١٩٧٥) ميلادي وما بعدها، في أيام مرجعيته محمد باقر الصدر مراراً بين هذا لخواصه ولتلامذته؛ من أنه ليس راغباً في إعادة طباعة كتابه فدك في التاريخ، لماذا؟ يرى أنه قد ذهب بعيداً مغالياً في عقيدته، بيّ نما كل حرف في هذا الكتاب تقصير وسفاهة وسُخف، هذا الكتاب يدافع عن قِتلة فاطمة، وهذا الكتاب ينتقص من فاطمة، ولا أريد أن أقف عند هذه النقاط، لكنه يفترى ويكذب على أمير المؤمنين!

في الصفحة السادسة والثمانين يتحدث عن أمير المؤمنين فيقول: **حتى أنه اشترك في حروب الردة التي أعلنها المسلمون يوم ذاك** - لا يوجد شيء من هذا، هل اشترك علي قائدًا في الحرب أم اشترك جندياً؟ علي لم يشترك قائدًا في حروب الردة هذا أمر لا نقاش فيه، هل اشترك علي جندياً؟ كيف يصح هذا؟ علي هو الأمير ولا يوجد عليه أمير، هذا الرجل لا يعرف علياً، لا يعرف إمامه أصلاً، لو كان يعرف إمامه كما قال هذا الكلام.

قد يقول قائل: هذا الكتاب ألفه في أيام شبابه ولم يكن على معرفة واسعة بتاريخ أمير المؤمنين، ولم تكن عقيدته واضحة جلية. ما كتبه في آخر بيان وفي آخر أيام حياته قبل إعدامه بفترة وجيزة جداً، البيان الأخير الذي صدر عن محمد باقر الصدر وصدر بصوته، في هذا البيان أكد هذا الافتراء وبطريقة أقبح، إذ لا نستطيع أن نقول من أن الرجل حينما كتب ما كتب من كذب وافتراء على أمير المؤمنين في كتابه فدك في بدايات شبابه لم يكن متوجهاً إلى ما كتب، ولم يكن شاعراً بالذي كتبه إنه القلم وشطحاته، القضية ليست كذلك.

البيان الأخير في كتاب (الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار)، محمد رضا النعماني الذي كان قريباً جداً من محمد باقر الصدر وشريكه أيام حصاره بحسب ما يبين ويسطر في كتابه هذا، طبعه إسماعيليان / الطبعة الثانية / ١٤١٧ هجري قمري / قم المقدسة / صفحة (٣٠٥)، في البيان الذي وجهه إلى العراقيين إلى السنة والشيعة على حد سواء: **وأريد أن أقولها لكم يا أبناء علي والحسين وأبناء أبي بكر وعمر؛ إن المعركة ليست بين الشيعة والحكم السني - إنه يتحدث عن المعارضة وعن الاعتراض على الحكم البعثي من قبل الشيعة - إن الحكم السني الذي مثله الخلفاء الراشدون والذي كان يقوم على أساس الإسلام والعدل - هذا حكم أبي بكر وعمر، إذا ما معنى البراءة في دين الشيعة؟ وما معنى أن الحسين صلوات الله وسلامه عليه أعلن بيان نهضته من أنه يريد أن يعمل بسيرة جدّه رسول الله وسيرة أبيه علي بن أبي طالب؟ ما معنى هذا الكلام؟! - حمل علي السيف للدفاع عنه إذ حارب جندياً في حروب الردة تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر - كذاب يا أبا جعفر كذاب أنت!!**

تريدون أن تستمعوا إليه وهو يتحدث بصوته وهو يقرأ هذا البيان؟! عرض الوثيقة.

مر علينا حينما كُنت أُحدثكم عن المنظومة التفسيرية، وعرضت لكم نماذج من كبار علماء الشيعة من جُمِلتهم محمد باقر الصدر وما كتبه في كتابه (المدرسة القرآنية)، وكيف أنه جاء بكلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه: **(ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق)**، طبعه مكتبة سلمان المحمدي، أمير المؤمنين هكذا يقول مثلاً ما نقل لنا محمد باقر الصدر في كتابه في الصفحة الثلاثين: **(ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق ولكن أخبركم عنه؛ ألا إن فيه علم ما يأتي والحديث عن الماضي ودواء داءكم ونظم ما بينكم)** - لا أريد أن أعيد الكلام المتقدم، لكنكم تتذكرون من أن محمد باقر الصدر لم يفهم هذا الكلام، أمير المؤمنين يقول: **(فاستنطقوه ولن ينطق)**، ولن للنفي التأييدي، إنما يقول محمد باقر الصدر من أن أمير المؤمنين أمراً أن نستنطق القرآن كي نحصل على الأجوبة منه ومن أن المفسر يكون محاوراً للقرآن يضع الأسئلة بين يدي القرآن ويأخذ الأجوبة من القرآن، أمير المؤمنين يقول: **(ولكن أخبركم عنه)**، إلا أن الرجل هذا لا بصيرة عنده، عرفتم السبب أين؟ لأنه لا يعرف أمير المؤمنين، السبب هو هذا..

- عرض الوثيقة الأولى من الحلقة (١٣٣) من برنامج (الكتاب الناطق)، من مجموعة وثائق ضلال وبترية الوائلي حيث الوائلي يخبرنا فيها من أن عدد الكُتب السنية في مكتبته يصل إلى تسعين بالمئة.

تعليق: هو هكذا يقول: (وفرد عشرة بالمئة افرض من كتبنا)، ليس معلوماً هذه العشرة بالمئة من كتبنا، (افرض من كتبنا)، هو الذي يقول لست أنا!

الفكر إذا ما بيه عدوى مثل ما تقول يا أبو سمير إذا ما معنى الأحكام الشرعية في الدين (ما يُسمى بِكُتُب الضلال لا يجوزُ بيعُها؟ لا يجوزُ شراؤها؟ لا يجوزُ طبعُها؟ لا يجوزُ نشرُها؟)، ما معنى هذا إذا لم يكن للفكر عدوى؟! هل هذه الأحكام ليست صحيحة أم أنها أحكامٌ صحيحة؟! العالم من أين يأتي بعلمه؟ الخطيب من أين يأتي بأحاديثه؟ من كُتِبَ مَكْتَبَتِهِ، إذا كانت مَكْتَبَتُهُ الوائلي بهذا الحال تسعون بالمئة من كُتُب المخالفين، وعشرة بالمئة مثلما يقول افترض أنها من كُتُب الشيعة، وهو شاعر قطعاً سيجلب كُتُب الشعر، ولذا هو أجعل الناس يحدث أهل البيت، هذا الرجل من أين يأتيكم بالمعلومات؟ من هذه المكتبة السنّة التي عنده.

في حديث آخر له يقول: من أن نسبة الكُتُب السنّة في مكتبتني تصل إلى خمسة وتسعين بالمئة، وهذا يوافق كلامه حينما قال: (وفرد عشرة بالمئة افترض من كتبنا)، لأنه ليس متأكداً من ذلك، يبدو أن حديثه الثاني كان أكثر دقةً فإن عدد الكُتُب السنّة في مكتبتني بنسبة خمسة وتسعين بالمئة.

- عرض الوثيقة الثانية من الحلقة (١٣٣) من برنامج (الكتاب الناطق)، من مجموعة وثائق ضلال وبترية الوائلي.

تعليق: عمي مو انفتحتنا وبعدين طلعت القضية مو خوش قضية!!

- عرض فيديو لطالب الرفاعي يحدثنا عن مكتبته الناصبية بحيث يقول لمُحاوره من أنك إذا أردت أن تبحث عن كتابٍ شيعي فإنك بصعوبة بالغة ستعثر عليه في هذه المكتبة الناصبية.

تعليق: لا أعلق!! القضية واضحة من هنا جاءنا التحريف الديني والتزييف العقائدي، هذا الواقع الشيعي الطوسي منذ سنة (٤٤٨) للهجرة وإلى الآن..

- عرض فيديو لكهال الحيدري وهو يتحدث عن محمد حسين الطباطبائي بخصوص تفسيره الميزان.

تعليق: هذا الكلام الذي يقوله كهال الحيدري كلامٌ صحيح، وليس صحيحاً فقط كلامٌ دقيق، إذا رجعنا إلى كُتُب الطباطبائي ليس الميزان، الميزان وسائر كُتبه الأخرى إنها صدق، وصدى خافت لها جاء في الفتوحات المكية أو في سائر كُتُب ابن عربي وكُتُب تلامذته..

العنوان العاشر: تطويع الدين في خدمة السلاطين والسياسة.

هذه أكذوبة كُذبت علينا من أن المراجع الطوسيين على خلاف مع السلاطين، إنهم في خدمة السلاطين، وكثيرون منهم كلاب عند السلاطين ولكن من وراء ستار..

أبدأ من الخوئي وعلاقته بشاه إيران وكيف كان عبداً ذليلاً حقيراً في فناء شاه إيران؛

الكتاب باللغة الفارسية: (حكمت وسياسة)، الحكمة والسياسة، مذكرات شخصية مهمة جداً كانت قريبة من البلاط الشاهنشاهي، وكان مرافقاً لزوجة الشاه حينما ذهب إلى النجف لزيارة الخوئي، مذكرات سيد حسين نصر.

- عرض الوثيقة الأولى من وثائقي حسين نصر.

تعليق: لن أعلق على التفاصيل الحقيقية التي تحدثت عنها حسين نصر..

- عرض وثيقة للخميني وهو يتحدث عن الموضوع نفسه.

تعليق: هذا الخطاب أنا سمعته أكثر من مرة حينما كنت في إيران من خلال التلفزيون الرسمي، هؤلاء هم مراجعنا السيد الخوئي يصف السيد الخميني بالاستحمار وبأنه حمار، والسيد الخميني يصف السيد الخوئي بأنه بهيمة بأنه حيوانٌ هممه علفه، إذاً لماذا تلوّمونني حينما أصف المراجع بما يصفون به أنفسهم لماذا تلوّمونني؟! هل هناك أكبر من هذين المرجعين؟!

هذا الخطاب موجود في الكتاب أيضاً في الجزء الخامس عشر من (صحيفه نور)، صحيفة النور باللغة الفارسية، كتاب كبير يتجاوز العشرين جزءاً جمعت فيه خطابات وبيانات الخميني، وهذا الخطاب الذي كان يبيّن وللعديد من المرات في التلفزيون الرسمي موجود في الجزء الخامس عشر من (صحيفة النور)، وهذا الكتاب ترجم إلى اللغة العربية، أما هذه النسخة فهي النسخة الأصل الفارسية، الصفحة الخامسة والأربعين هذا الخطاب كان بتاريخ: [٢٩/٦/١٩٨١ ميلادي]، وببّ بناً مباشراً عبر التلفزيون وكان يعاد بين فترة وأخرى مثلما تعاد خطابات الخميني بين فترة وأخرى.

استمعتم إلى ما نقله حسين نصر عن الخوئي عبر الرسالة التي أبلغها إلى الشاه من خلال زوجة الشاه وكيف أنه يريد لعلمامته ولعمائم مراجع الحوزة الطوسية أن تُشد بأفواه بنادق جنود الشاه، تلك البنادق التي قتلوا فيها من قتلوا من شيعة إيران، لا أريد أن أعلق أكثر من ذلك، إلا أن هؤلاء من المصاديق الواضحة التي ينطبق عليها هذا العنوان، قطعاً كل واحد بحسبه، "تطويع الدين في خدمة السلاطين والسياسة".

- عرض فيديو لأموذج آخر يحدثنا عنه طالب الرفاعي؛ محمد باقر الصدر.

- عرض فيديو لعلي الكوراني يحدثنا أيضاً عن محمد باقر الصدر.

وإلى وقتنا الحاضر؛ عمرو موسى في الجزء الثاني من كتابه الذي عنوانه (كتابه - سنوات الجامعة العربية)، الطبعة الأولى/ ٢٠٢٠ ميلادي/ دار الشروق / القاهرة مصر/ صفحة (١١١) يتحدث عن لقائه بالسيستاني في بيته في النجف وكان ذلك بتاريخ: (٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٥)، إنه يوم السبت: وقبيل انتهاء اللقاء طلب السيستاني أن أبقى معه للقاء منفرد لدقائق، ولما خرج الجميع قال السيستاني: يا سيادة الأمين العام، يا أخي العزيز عمرو موسى، سأقول لك شيئاً أرجو أن تتذكره: "لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران" - وإمّا خذوه إلى أحضان الوهابيين، خذوه إلى أحضان أعداء الشيعة، أنا لا أدافع هنا عن إيران، لا شأن لي بإيران، وإمّا هذه الصورة تحدثنا عن خيانة عظمى من قبل السيستاني لبلده إيران وللشيعة الذين جعلوه تاجاً على رؤوسهم، لا ندري هل هو تاج من ذهب من ألبنوم أو من تنك.

- قلت له: أنا وجودي هنا لتأكيد الهوية العربية للعراق وهي مسألة مهمة لهوية العراق ولأمن العراق، ردّ عليّ مكرراً ذات العبارة: "يا أخي لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران"، في الوقت ذاته كان ابن حلي - هذا كان مساعداً لعمرو موسى في رئاسة الجامعة العربية - جالساً في غرفة أخرى مع ابنه محمد السيستاني - محمد رضا السيستاني - واتفقاً على التواصل ووسائله، أما أنا فقد عدتُ ومعني تأييد السيستاني بتلك العبارة القوية: "لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران".

- عرض الفيديو من خلال قناة آسيا الفضائية.

- عرض الفيديو الآخر حيث يبدو أن عمرو موسى كان مسروراً جداً بعد أن سمع ما سمع من السيستاني ما لم يكن يتوقعه، وكيف أن الرجل يخون الشيعة الذين جعلوه تاجاً على رؤوسهم.

- عرض وثائق الأمريكان إنها العلاقة الحميمة فيما بين السيستاني والأمريكان.

تعليق: هذه الوثائق من أرشيف الكونغرس الأمريكي..

(جورج فاينوفيتش) سيناتور من ولاية أوهايو هو الذي يقول: ألسنا محظوظين لأنّ لدينا السيستاني هناك - هذه في جلسات الكونغرس وهم يُديرون أمور بلادهم ويخططون لبلادنا أيضاً - وأنّنا قادرون على العمل معه، لولا السيستاني فأين سنكون؟! - عرض كلام جورج فاينوفيتش على الشاشة.

أمّا الدكتور كنت بولاك وهو محلّ وخبير في الـ (CIA)، في المخابرات الأمريكية يقول: سيكون من المفيد لنا منح السلطة لآية الله السيستاني، نحن بحاجة إلى تمكينه إذ نحتاج أن نظهر للعراقيين أنّ السيستاني قادر على الوقوف في وجهنا - حتى يندعوا، هناك تعاون فيما بين الطرفين وهذا هو الذي جرى منذ سنة (٢٠٠٣) ميلادي وإلى هذه اللحظة، هذه الكلمات تلخص البرنامج الأمريكي السيستاني.

- عرض ما قاله الدكتور بولاك.

- عرض فيديو للسيناتور جورج فاينوفيتش وهو يتحدث في إحدى الجلسات الخاصة والمختصة من جلسات الكونغرس الأمريكي.